

كلمة وزير التخطيط العراقي

الدكتور خالد بتال النجم

في افتتاح أعمال المنتدى العربي للتنمية المستدامة
الجزء الحكومي

الثلاثاء 2022/3/15

معالي السيد الوزير رئيس المنتدى العربي للتنمية المستدامة
سعادة نائبة الأمين العام للأمم المتحدة المحترمة
سعادة وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة المحترمة
معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية المحترم
أصحاب المعالي والسعادة والسيادة، ممثلو الدول العربية المشاركون في المنتدى
العربي للتنمية المستدامة، المحترمون..

تحية طيبة..

يُسعدنا بالنيابة عن حكومة جمهورية العراق، المشاركة في أعمال هذا المنتدى، الذي
يُمثل مظلةً اقليميةً من جهةٍ متابعٍ القضايا المشتركة، وتحقيق أهداف التنمية
المستدامةٍ بالعلاقةٍ مع جائزة كوفيد 19، وبما يؤمن تحقيق العديد من المنافع لنا
ولشعبنا، وإيصال صوت بلداننا إلى المحافل الدولية.
لقد حددت منظمة الأمم المتحدة قضايا بالغ الأهمية تتعلق بآثار جائحة كورونا
وتجديد العقد الاجتماعي بين الحكومات وشعوبها، وان كثيراً من هذه القضايا، تتفق
مع رؤيتنا وأولوياتنا الوطنية تجاه تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتي طُرحت في
المنتدى السياسي رفيع المستوى أمام العالم في تقريرنا الطوعي الثاني لعام 2021،
الذي يبين أهمية تفعيل دور الشباب، بوصفهم محركاً للتغيير وأداةً للتطوير، ومحور
أساس في بناء العقد الاجتماعي، فضلاً عن أهمية التخطيط التكاملية بما يعزز النهج

التشاركي والتنمية المحلية المكانية المستدامة، واحتواء الأزمة المركبة (الصحية – الاقتصادية) بما يعزز الحماية والأمن المجتمعي في ظروف الأزمات، وتأكيد أهمية الأدوار والوظائف التنموية للمجتمع المدني والقطاع الخاص باعتبارها قصص نجاح في التماسك الاجتماعي.

ومن هذا المنطلق، فقد سعى العراق الى إعداد وثيقة التعافي من الأزمة المركبة، وانعكاس ذلك بصورة واضحة على المحاور الصحية والاجتماعية والاقتصادية، بمبادرة من وزارة التخطيط وبدعمٍ من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.. بهدف الاستجابة السريعة لآثار الوباء بالمعالجة والاحتواء، مع عدم إغفال الأسباب الرئيسة لتفاقمه، والتعافي من الأزمات المركبة تحت مظلة مسارٍ إصلاحي طويل الأمد يتواءم مع محاور خطتنا الوطنية للتنمية، والورقة البيضاء التي أقرتها الحكومة للإصلاحات الهيكلية للإقتصاد، وفق سيناريوهات مفترضة، تتضمن جانبين أساسيين:

الأول- الاستجابة والتعافي، لمعالجة تأثير ذروة الأزمات في ضوء تزامن تفشي الجائحة مع تراجع أسعار النفط بواسطة سياسات وبرامج عمل لمواجهةها.

الثاني- إدارة المخاطر وبناء القدرة على الصمود وبناء القدرة على الصمود باستنباط واتخاذ تدابير الوقاية والتخفيف من التداعيات لمثل هذه الأزمات في المستقبل، وبما يسهم في تنشيط الاقتصاد العراقي، مقدرين بمزيد من العرفان دور جميع الشركاء، الذين دعموا جهودنا التنموية المستدامة، ومنهم، البنك الدولي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) وباقي شركائنا..

ختاماً.. نثمن ونبارك جهود منظمي هذا المنتدى في الدعم والتضامن تجاه المشكلات الاقليمية القائمة من خلال تشارك التجارب والخبرات وبما يخدم تعزيز التنفيذ الفعال لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..